زيادة الانتاج الزراعي عن ٢٪ وهي نسبة أقل من زيادة السكان ٠

ـ في القطاع الصناعي ـ ورغم التوسع الكبير ـ لا يزال الضعف يعتري اوجها عديدة من الصناعة الايرانية ، حتى ان واحدا من الخبراء الغربيين العاملين في ايران ذكر (الرواية لفريد هوليداي) ان الازدهار الذي حدث بعد زيادة اسعار النفط في العام ١٩٧٣ ادى الى حدوث انخفاض بمعدل ٤٠٪ في الكفاءة الانتاجية في بعض المصانع ٠ وفي الوقت نفسه يزداد بمعدل كبير الاعتماد على الواردات٠ والزيادة الكمية الحادثة في الانتاج الصناعي « هي من النوع العديم القدرة على المزاحمة وذات مستوى متدن » ٠

ـ فشلت ايران في تطوير صادراتها غير النفطية ، الامر الذي احدث انعكاسات خطيرة على الميزان التجاري الايراني ، ويتوقع الاقتصاديون ان تبلغ قيمة واردات ايران في العام ١٩٨٣ (اي في نهاية الخطة الخمسية الجاري تنفيذها حاليا) ٢٩ مليار دولار ٠ ولا تزيد قيمة السلع الرأسمالية (الانتاجية) من واردات ايران عن ٣٠٪ وباقي النسبة هو للسلع الاستهلاكية ٠ وقد انخفضت نسبة الصادرات غير النفطية الى صادرات ايران الاجمالية من ٢٢٪ في العام ١٩٥٩ الى ٥٪ فقط في العام ١٩٧٥ حيث بلغت قيمتها ٧٠٠ مليون دولار ٠ في حين ان الواردات بلغت في ذلك العام نفسه ١٩ مليار دولار ٠ وفي النصف الاول من العام ٧٦ ـ ١٩٧٧ ارتفعت الواردات بنسبة ٤٢٪ والصادرات غير النفطية بنسبة ٦٪ ٠ وفي هذا الصدد يجدر بالذكر ان صناعة النفط لا تستخدم الا ٥٠ الف عامل ، أي أقل من ١٪ من مجمل القوى العاملة ٠

ـ في القطاع الاجتماعي المؤثر على امراء الاقتصاد الايراني نجد اختلالا خطيرا في توزيع الدخول والخدمات بعد الازدهار ـ النفطي ٠ ولا تزال نسبة الامية تزيد عن ٦٠٪ من السكان ، ويملك ١٠٪ من السكان حوالي ٤٠٪ من الدخل الكلي وتتسع الفجوة بين الاغنياء والفقراء باستمرار بينما نجد ان الطبقة الوسطى قد عصرتها تكاليف المعيشة المرتفعة وتناقص المداخيل الحقيقية ٠

ـ يضاف الى هذا كله عامل الاهدار الذي يتمثل اساسا في نفقات التسلح ، وقد بلغت في العام الماضي نحو ٣٠٪ من اجمالي الميزانية الايرانية العامة ، فضلا عن معدل عدم الكفاءة في الاقتصاد الايراني عموما ، ويقدره الخبراء الاميركيون بنحو ٤٠٪ (ويشير هذا العامل الى سوء استخدام الاموال وسوء ادارة الاقتصاد بوجه عام ٠ ومن امثلته احتفالات الشاه على مدى ١٢ شهرا من العام الماضي بالذكرى الخمسينية لعائلة بهلوي المالكة) ٠

وبوجه عام فان الصورة الكلية التي ترسمها الارقام وتحليلات الاقتصاديين عن أوضاع الاقتصاد الايراني لا تتطابق مع التصور الشائع عن بلد غني يتمتع برخاء الايرادات النفطية ، قادر على تقديم المساعدات الاقتصادية لدول المنطقة